

718/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم مستمعي الكرام. اهلا وسهلا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم فيها -

[00:00:00](#)

الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز. الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونسكن له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز - [00:00:25](#)
حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله نعود في بداية هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من القصيم باعثة الرسالة احدى الاخوات من هناك رمز في دفنها بحرفين هما الف وحاء - [00:00:45](#)

عرضنا بعض افئدتها في حلقة مضت وفي هذه الحلقة لها بعض الاسئلة فتقول في احد اسئلتها اسأل سماحتكم عن لابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من - [00:01:03](#)
اقصى ها دخل الجنة. هل كلمة احصاها؟ الواردة في الحديث معناها حفظها ام قراءتها فقط جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:01:23](#)

هذا الحديث مخرج في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام وله لفظان احدهما من احصاها وله الثاني من حفظه دخل الجنة من احصاها اذا حفظها واتقنها دخل الجنة واحصائهم يكون بحفظها - [00:01:49](#)
ويكون بالعمل بمقتضاها اما لو احصاها ولا يعمل بمقتضاها ولا يؤمن بها فانها لا تنفعه فالاحصاء يدخل فيه حفظها فيه العمل بمعناه فالواجب على من وفقه الله لاحصائها وحفظها ان يعمل بمقتضاها - [00:02:13](#)
فيكون رحيما ويكون ايضا عاملا بمقتضى بقية الاسماء الله ابي رهيبي رؤوف رحيم قليل قالب كل شيء ويؤمن بذلك ثم يراقب الله ويخاف الله فلا يصير على المعاصي التي يعلمها ربه - [00:02:44](#)

فليحذروا المعاصي وابتعدوا عنها وعن الكفر بالله كله بانواعه الى غير ذلك فهو من كيد حفظها مع العمل بمقتضاها من الايمان بالله ورسوله واثبات الصفات والاسماء لله على الوجه اللائق بالله - [00:03:15](#)
بقى لي تحليل ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل يعلم انها حق وانها صفات لله واسماء لله وانه سبحانه الكامل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله لا شبيه له ولا يهتدى له - [00:03:36](#)

كما قال عز وجل في كتابه العظيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد تؤمن بهذا وانه صمد لا شبيه له يفوز اليه الخلائق وتحتاج اليه سبحانه وتعالى - [00:03:53](#)

وكامل في كل شيء وانه لن يلد ولم يولد وانه لا كفو له لا في صفاته ولا في افعاله ليس له كفؤ ولا مثيل ولا ثمين قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:04:12](#)

هل تعلمونه جميلا فلا تضربوا الله الامثال هو سبحانه لا سمية له ولا شبه له ولا كف له هو الكامل في كل شيء في علمه وفي ذاته وفي حكمته - [00:04:33](#)

وفي رحمته وبِعِزَّتِهِ وفي قِدرته وبِجَمِيعِ صفاته سبحانه وتعالى ومن احصاها علما وعملا حفظها علما وعملا ادخله الله الجنة اما اذا احصاها وحفظها لكن قد اقام على المعاصي والسيئات بمشيئة الله - [00:04:46](#)

ان شاء الله غفر له وان تعذب بمعاصيه ثم بعد تطهير من المعاصي يخرج به الله من النار الى الجنة اذا كان مات على التوحيد والاسلام كما قال الله سبحانه ان تجتنبوا - [00:05:06](#)

هذا خطاب لاهل الاسلام ولجميع الناس ان تجتنبوا كبائر وثباتا تعمل الشرك وانواع الكفور تشمل المعاصي التي حرم الله وجاء فيها اللعن والغضب والرعين الكبائر هذا العبد الذي العباد من الرجال والنساء ان يتهموها - [00:05:24](#)

ولهذا قال سبحانه ان تجتنبوا كبائر ما تنون السيئات من الصغاية وانا ادخلك مدخلا كريما ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة رمضان ورمضان كفارات لما بينهم - [00:05:51](#)

وفي لفظ ما لم تخشع الكبائر الزنا والسرقه والعقوق الوالدين او احدهما. نعم قطيعة الرحم اكل الربا الغيبة نميمة قد تولي يوم الزاحف السحر الى غير هذا مما حرمه الله من الكمال - [00:06:12](#)

والمفروض ان احصاء الاسماء الحسنی وحفظها من اسباب السعادة ومن اسباب دخول الجنة لمن ادى حقها واستقام على طاعة الله ورسوله ولن يصير على نعم جزاكم الله تسأل اختنا هذا السؤال فتقول اذا نسي المصلي وسلم بعد ركعتين في الصلاة الرباعية او المغرب - [00:06:37](#)

وتذكر بعد ما سلم هل يأتي بالركعة او الاثنتين الباقيتين؟ او يعيد الصلاة اذا سلم الرجل او المرأة من ثنتين الظهر او العصر او العشاء او المغرب ناسيا ثم تذكر - [00:07:07](#)

يتم الصلاة فقط يقوم ويأتي بما بقي ويسجد السهو بعد السلام سلم بعد التحيات وبعد الدعاء ثم هذا هو الافضل كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فانه في بعض الصلوات سلم الاثنتين - [00:07:27](#)

الظهر او العصر ثم نبه فقام وكبل عليه الصلاة والسلام فلما كمل وسلم بعد السلام سجدة عيد قبل السلام لكن افضل بعد السلام لفعله عليه الصلاة والسلام وسجوده في السهو مثل سجود الصلاة سوا - [00:07:47](#)

يقول سبحانه ربي الاعلى رب العالمين تدعو فيه وهكذا وفي جمعة وفي العيد ثم تنهوا لبهقوا يكمل لكن في الثانية بعد قراءة التحيات والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد الدعاء - [00:08:13](#)

يسلم ثم اسلو استوص اليدين بعد ذلك هذا هو الافضل وان سجد لهما قبل السلام والحمد لله وهكذا لو بلى المسلم على المصلي على قلب ظنه يعني تكفر الثالثة والرابعة - [00:08:43](#)

ولا ما اظنه النوم الثالثة واتمنا اربعا الافضل يكون سجوده بعد السلام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في من في صلاته وانحر الصواب واتم عليه ذكر انه يرسل بعد السلام - [00:09:04](#)

في هاتين الحالتين افضل من كل شيء بعد السلام الحالة الاولى اذا سلم الناس ركعة واكفر يأتي بالباقي ثم يسلم ثم يأتي السهو هذا هو الأفضل والحالة الثانية اذا بنى على - [00:09:25](#)

كملها او كملها على خلف ظنه فان فانه يثمن ويسلم ثم هذا هو الافضل وان سجد سجد قبل السلام فلا حرج اما فيما سوى ذلك فيكون الصدق والاستقرار الحالتين السجود للسهو قبل السلام هذا هو الافضل - [00:09:38](#)

مثله شك في اثنتين او ثلاثين على هذا الدين انا على اليقين. نعم ثلاثة واربع الظهر مثلا يجعلها ثلاث جميع اليقين ثم يكمل ثم اذا فرغ من التحيات والدعاء مثل لو قام على الشيخ الاول - [00:10:06](#)

قام الاول ساهيا فانه اذا كمل لا فلوسهم قبل السلام كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الاصل او نفي وامام منفرد او نفسي او هو او نشرح في السجود سبحانه ربي الاعلى - [00:10:25](#)

تسلو السهو قبل السلام او بنفس قول ربنا ولك الحمد بعد الركوع الامام المنفرد او نسي الامام سمع الله لمن حمده وهو المنفرد هذا هو قبل السلام ويسجد بعد السلام - [00:10:55](#)

راه باس وهكذا افضل ويسندهما بعد السلام ولا حرج في ذلك وجود السهو يقول فيه مثل ما يقول في الصلاة سبحان ربي الاعلى
سبحان ربي الاعلى ويدعو فيه اللهم اغفر لي - [00:11:15](#)

اما المأموم اذا شاه عن تسليم الركوع والسجود او قال او ربي اغفر لي وربنا ولك الحمد اذا فاعل هذا معليش يتبع امامه ليس عليه
شيء هو تبع الامام في هذا - [00:11:48](#)

ولا حرج عليه اولا في الاول الوسائس ليس عليه شيء يتحملة الامام اما الفاتحة فالصواب عنها تلزم المأموم على الصحيح لكن لو
سهى عنها للمأموم قول الامام الراكع سقطت عنه - [00:12:04](#)

او كان يعتقد انها لا تجب على المأموم كما يقول اكثر ولم يقرأها لانه عنده مأموم او يقلل من قال ذلك ولا شيء عليه لكن الصواب انه
يقرأها الصينية والجهنية هذا هو الصواب - [00:12:31](#)

امر الله ما تيسر والثاني من الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفي من جهله يقرأها فقط ولا يزيد المغرب والعشاء والفجر في الجمعة
يقرأها فقط ولا يزيد شيء ولو كان الامام يقرأ اذا كمل السكتة يقرأها ثم ينصت - [00:12:54](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقرأون خلف امامكم لعلمكم تقرأون خلف ايمانكم؟ قلنا نعم والا تفعلوا الا بفتحة الكتاب فانه لا
صلاة لمن لم يقرأ بها وهذه اول مرة يعم الجاهلية والسكينة - [00:13:20](#)

والفرط والنفس التراويح لا جدالات فيها سبحان ربي في حقه ليست ركننا في حق المأموم ما الواجبة بدليل انه صلى الله عليه وسلم
لم يأمر ابا بكر لما الدعوة الى الراكع - [00:13:41](#)

لم يأمرهم بقضاء الركعة الركعة التي فاتته فيها القيام فدل ذلك على انه قراءة في حق المأموم واجبة تصب الجهل والنسيان وتسكب
الى فاتح وقيام وتاب الى الله اجزأت الركعة - [00:14:05](#)

كما في حديث عليه الصلاة والسلام فرجع وخرجوا الى الصف ثم دخل في الصف فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال له زادك الله
حرصا يقول النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعود - [00:14:24](#)

يعني لا تركع دون الصف اصبر حتى توصل ولم يأمر ان يقضي الركعة من دل على سقوط الفاتحة لانه لم يدرك وعلى ذلك تسقط عن
الناس من المأمومين والجاهل لانه في حكم من لم يأتي الا هو الامام المبارك - [00:14:44](#)

النوع هذا هو الصواب وذهب الاكثر من العلماء الى انها لا تجب على المأموم وانها حق المأموم في السكتات السرية ولكن الصواب
قل من قال انها واجبة على المأموم يعم الاحاديث - [00:15:05](#)

لكنها تفر عنه اذا كان جاهلا او ناسيا او جاء والامام رافع لانه فاتته محله قراءتها وقيام المسألة العظيمة نعم موسى من سمع هارون
الحديث ان يعتني بهذا الامر وان - [00:15:22](#)

يرشدنا من اولى في هذا الامر حتى يكون الجميع على بصيرة وعلى بينة في هذا الامر الذي تعم البلوى كثيرة بالنسبة الى من يأتي
والايمان في الصلاة وبالنسبة من قد - [00:15:43](#)

يسهو في الصلاة وهو مع الامام فلا يقرأ الفاتحة. نعم هذا بحمد الله فيه فرج وتيسير من الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خير اليكم
سؤالها الاخير الذي نعرضه تقول فيه اريد ان احفظ القرآن الكريم - [00:16:00](#)

الا اني اجد في ذلك صعوبة فما هي نصيحتكم وارشاداتكم لي في هذا الموضوع جزاكم الله خيرا نوصيه بالاستعانة بالله انصرعه الى
الله في السجود التحيات الليلة في الليل في يوم الليل - [00:16:21](#)

تسألين سبحانه ان يعينك على حفظه وانت صادقة خاشعة يا رب اعني على حفظ كتابك العظيم. اللهم اعني على حفظك اللهم يسر
لي حفظه ومع الدعاء الصادق مجتهدين في العمل - [00:16:43](#)

في الاوقات المناسبة التي انت بها فارقة في الليل وبالنهار تبدأين قم يا مفصل تطمئن ما تيسروا كل يوم في ولو قليل تقرأين كل
يوم شيئا ولو قليلا وتجتهديه في - [00:17:00](#)

دراسته تكراره حتى يستقر وهكذا حتى تكبر ان شاء الله احدث الاوقات المناسبة في الليل او في النهار التي فيها القلب تهرب زائد

مترتبين طلبت به شيئا فسيحصل لي النص - 00:17:25

تكون كون صفحة في اليوم كل ليلة مرحلتين نعصبه والرب فيما عند الله وسؤال الله التوفيق والاعانة ابشر بالخير يقول الله سبحانه وليتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:17:45

ويرزقه من حيث لا يحتسب هو سبحانه مع اوليائه المتقين بالتييسر والتسديد والتوفيق والاعانة يسر الله امرك واعانك وثبتنا واياك وجميع المسلمين على الحق والهدى. اللهم امين جزاكم الله خيرا - 00:18:10

سماحة الشيخ ما هو تفسير قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر عامة الآية قال بعضهم معناه هل من طالب العلم ان يعاني عليه ولكنها في القرآن اخص - 00:18:35

المعنى ان الله يسره للحرم والفهم وتدبر وجدير بالمؤمن والمؤمنة العناية بهذا القرآن حفظا وتلاوة وتدبرا ومذاكرة فالطالب يذاكر مع زميله ومع زملائه والطالب كذلك زميلاتها ومع المدرسة ومع اخيها ومع ابيها - 00:18:52

من باب الدعوة باله والتقوى كل واحد يبني مشها مع ابيه مع اخيه كأم كان تحفظ وهكذا البنت مع امها ابيها اخيها مع مدرسة مع الزميلات صدق الطالب والطالبة يسر الله الامر - 00:19:22

ولقد الله يسره للذكر ومن الذكر حفظه وتدبره وتعقل والاكثر من تلاوته والعناية بالعمل به كل هذا من الذكر من ذكركم قلبيا ولسانيا وعمليا وطلب العلم من ذلك في القرآن - 00:19:46

لطلب العلم والتفقه في الدين يعان على ذلك اذا صلح دينكم واذا حفظه كان اكمل واكمل جزاكم الله خيرا من المستمعة لام عين فاء من الباحة رسالة تقول فيها لقد قمنا ببيع ذهبنا على البيع - 00:20:14

ووزنه البائع امامنا واخبرنا عن قيمته علما باننا لم نستلم منه شيئا ثم اخبرناه باننا سوف نشتري منه ذهبنا اخر. وبالفعل اشترينا منه الذهب وعدنا الى مكاننا وبعد فترة علمنا من بعض الناس ان هذا نوع من الربا وهو ربا الفضل. وبعدها ذهبنا الى البائع نفسه -

00:20:37

بعد فترة وضعنا له الذهب الجديد الذي اشتريناه منه. واستلمنا قيمته بايدينا وذهبنا الى بائع اخر واشترينا منه ذهبنا غير ذلك.

والسؤال هل ما سمعناه من الناس ان فعلنا نوع من رضا وهو رضا - 00:21:09

وهل تصرفنا صحيح؟ جزاكم الله خيرا هذا واجب في بيع الذهب والفضة ذهب وفضة او بالعمل الورقية تغاضي فاذا باع الانسان ذهبنا وفضة على والله او غيرهما لابد من القول - 00:21:29

لا يتم الرياء الا بالقبض لقوله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوتر مثلا مثل المثل سواء بسواء فاذا اختلفوا اختلفا ذهب بفضة تهددنا في اي ورق - 00:21:56

في النهاية الورا يدا بيد لا يتفرغان حتى يتقاضى فاذا جاءت المرأة الذهب بالذهب الى اي رهيب او غيرهما تباع عليه لابد تقبض الثمن اذا كان الثمن ذهب مثل سواء وان كان فضة - 00:22:25

او امة الورقية لابد للانباء اولا يجوز لابد من القول الثمن ثم بعد الروم انتم بالخيار شريط منه او من غيره يا بله وهكذا الفضة سوا سوا نعم الفضة بالفضة - 00:22:50

او بذهب ان كان بفضة لابد سواء بسواء لا يزيد هذا على هذا شيء التقاوم فان كان فضة بالذهب لابد ان يقعوا فقط يدا بيد ولو بعمل رغبة. مم. لا وجودا بيد لانها منزلة من جهة الله - 00:23:19

فلا بد ان نساء عظيمة دينار مئة دولار بمئتي درهم او بثلاث مئة درهم لابد من ان يمضيها هكذا دنانير في نهاية سواء في السعودية او غير ذلك لابد وبذلك يسلم المؤمن والمؤمنة - 00:23:37

من الربا اما لو باع الذهب بشيء اخر اسمر على زيد او عمرو بسيارة. مم او من اواني موجودة قال لي لا بس التحرك سنة معينة ولا شذاب ولا فضة ولا عمل - 00:24:04

او بارض او بيت الاف من الملايين او من الذهب ومن الدراهم الى اجل معلوم لا بأس او سيارة او اواني او ملابس او هوس او

حيوانات او ما اشبه ذلك. نعم. المفروض انه اذا كان بغير العمل - 00:24:28

اما بالعملة فاذا به لا بد بيد البلاد اي عملة او فضة في اي عملة فان كان ذهب بذهب نفسه او فضة بفضة لابد من امرين تساوي في الوزن والخفض. وزنا بوزن ما يزيد هذا ولا شعرة - 00:24:51

وزنا بوزني يعني ذهب بدينار ذهب لا يزيد شيء درهم ثلاثين سنة مع مع التغامر كما امر النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا العمال موجودة. دولارات والدولارات لابد عشرة في عشرة عشرة دولارات وعشرة دولار - 00:25:13

نعم. جزاكم الله خيرا اما وقد فعلوا سماحة الشيخ فما هو توجيهكم؟ ماذا تعلم؟ يرجعون الى صاحبهم. نعم. يفسخون البيع الان ايوه يعني الان من الانبياء الان الدراهم عندهم. نعم. والذهب عندهم. من جديد. اي نعم. على الدرهم الذي عندهم. اذا ما طعنوه بالسعر الحاضر. نعم. يكون - 00:25:34

اذا ما فعلوه هو الصحيح. نعم. نعم. عادوا اليه وباعوا عليه الذهب ثم اشترؤا ذهباً نعم ذهبهم نعم الحمد لله جزاكم الله تسأل اختنا عن الاسماء التالية وجوازها سماحة الشيخ - 00:26:14

هدى ونور وايمان ودعاء وافنان للبنات. ما هو رأيك؟ اعد تسأل عن صحة التسمية بهذه الاسماء. هدى ونور وايمان ودعاء وافنان ما لك بها بأس لا اعلم بها بأس. الحمد لله. نعم. الحمد لله. جزاكم الله خيرا - 00:26:35

نختتم هذه الحلقة برسالة وصلت الى برنامج من السودان باعثها مستمع يقول قابل قبل الحربي يقول هل هناك تكبيرة وتسليمة في سجدة التلاوة الافضل تكبيرة عند السجود لكن خارج الصلاة - 00:26:57

نائمين السجود يثبتوا الله اكبر ويسجد للتلاوة ولا يشترط الطهارة ولا السلام ولا تكمل من ثاني لان لم يرد الاحاديث الصحيحة ولكن اذا كان على طهارة يكون الافضل وليست وليست الطهارة شرطا - 00:27:23

فثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يسجده على غير هو وهكذا جاء الاسلامي الجماعة التلاوة من جنس الذكر والخشوع لا يظهر لها الطاعة التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير - 00:27:44

لم يوجد لها الطاعة تجد الشكر ايضا لا لا بسبب هذا كله انتهى فلو قرأ الله في قلب وعلى غير اطهار او سبح او هل او سجن التلاوة لا حرج - 00:28:05

يقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه الله يقول جل وعلا الا يذكر الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ولم يثبت في ذلك الطهارة - 00:28:23

لكن لا يقرأ القرآن فقط في الذنوب لا يقع انت ابتسمي ولو مع الله بقلب اما غير الجنوب يقرأ عن ظهر قلب لكن لا يمس مصحف الا عن طهارة والحائض اختلف فيها هل يمثل الجنوب؟ لا تقرأ - 00:28:41

حتى تغتسل ام لا؟ والصواب انها ليست من الجنوب. الصواب انها تقرأ لو مدتها تطول واخذ النفساء مدة اطول فلا حرج عليهما ان ان تقرأها الله قال لان لا تنسى يا قرآن ولم؟ لان هذا الخير العظيم. جزاكم الله - 00:28:59

لكن لا تقرأ من الوصفة الا اذا دعت الحاجة الى المصحف. نعم. من من وراء القفازين. هم. من وراء ساتر لا بأس من الحاجة الى ذلك. نعم. اما الجنوب لا لا حتى يغتسل - 00:29:19

لانه مصحف ولا واما التسبيح والتهليل والتكبير وسجود التلاوة هذا يقع يفعله ويفعله ويفعله لوحده كل ذلك لا حرج عليه لان ليس بصلاة انما هو الذكر لله والرفع لله عز وجل - 00:29:33

هذا هو الصواب في سجود التلاوة لا يلحق بالصلاة لكن اذا كان في الصلاة في قراءته في الصلاة لان الرسول كان في الصلاة اذا خبط وكبر واذا ما كبر يكبر في كل خطوة عليه الصلاة والسلام في سجوده - 00:29:56

الصلاة قراءته في الصلاة فانه يكبر عنده ويكبر عنده جزاكم وفق الله الجميع سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين - 00:30:14

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس

العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شكرا لسماحته. وانتم يا مستمعينا الكرام - 00:30:36

شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:30:56